جرح فلسطيني في مدينة نتانيا حاول طعن شرطي من حرس الحدود

اعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس جرح فلسطيني بالرصاص بعدما حاول طعن شرطي من حرس الحدود الاسرائيلي في مدينة نتانيا داخل اسرائيل. وقالت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا السمري في بيان ان "التحقيق الاولي اظهر ان المهاجم فلسطيني (45 عاما) من قضاء طولكرم قام باستخدام اداة حادة لطعن احد ضباط حرس الحدود في رقبته واصابه بجروح خفيفة.»

واضافت "ان ضابط حرس الحدود اطلق النار باتجاه المهاجم واصابه بجروح متوسطة"، موضحة ان "سيدة اصيبت ايضا بشظايا زجاج».

وتابعت "ان المهاجم تسلل بشكل غير شرعي ودخل اسرائيل". واضافت ان "النتائج الأولية تشير الى أن الدافع يبدو قوميا ويحقق جهاز الأمن العام ولشرطة الإسرائيلية في الحادث».

من جهة اخرى، قالت الناطقة انه تم اعتقال فلسطيني في الثامنة والثلاثين من العمر ومن سكان منطقة طولكرم مساء امس الاثنين على معبر حزما شمال القدس بعد معلومات امنية للاشتباه بنوايا قومية معادية. وقد تم تحويله للتحقيقات في مقر قوات الامن.

وكان الفلسطيني رائد احمد رداييه (15عاما) قتل الاثنين برصاص الجيش الاسرائيلي أثناء قيامه بمحاولة طعن على حاجز بلدة ابو ديس في الضفة الغربية المحتلة.

وتشهد الاراضي الفلسطينية واسرائيل موجة عنف منذ الاول من اكتوبر 2015 اسفرت عن مقتل 266 فلسطينيا و41 اسرائيليا واميركيين اثنين واردنيين اثنين واريتري وسوداني وبريطاني، بحسب تعداد اعدته فرانس برس. وقتل معظم الفلسطينيين خلال تنفيذ أو محاولة تنفيذ عملية طعن أو هجوم بالرصاص أو محاولة دهس، وفق السلطات الإسرائيلية. وقتل آخرون خلال قمع الجيش الاسرائيلي تظاهرات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، او في غارات وقصف اسرائيلي في قطاع غزة المحاصر.

alwasat.com.kw
الأربعاء 28 من شعبان 1438 هـ/ 24 من مايو 2017 – السنة الحادية عشرة – العدد 2946 الوسط Wednesday 24th May 2017 - 11 th year - Issue No.2946

خلال زيارته إلى مدينة بيت لحم

ترامب يتعهد ببذل أقصى جهد من أجل السلام

- عباس: نؤكد على حل الدولتين على حدود 1967.. نريد دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية
- مشكلتنا الحقيقية مع الاحتلال والاستيطان وعدم اعتراف إسرائيل بدولة فلسطين

الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستقبلا نظيره الأميركي دونالد ترامب

تعهد الرئيس الاميركي دونالد ترامب الثلاثاء في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة بالقيام بكل ما بوسعه من أجل التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين، غداة تأكيده في اسرائيل ان هناك «فرصة نادرة» لتحقيق هذا السلام.

من جهة أخرى، دان الرئيس الاميركي في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الفلسطيني، الاعتداء الذي اوقع 22 قتيلا خلال حفل غنائي في مانشستر في شمال غرب بريطانيا، واصفا مرتكبيه بمجموعة من "الفاشلين الاشرار».

ووصل ترامب الى قصر الرئاسة في بيت لحم في جنوب الضفة الغربية قادما من مدينة القدس التي تبعد أقل من عشرة كيلومترات. وكان في استقباله الرئيس الفلسطيني.

ونصبت لافتة كبيرة في المدينة كتب عليها بالانكليزية "مدينة السلام ترحب برجل السلام». وقال ترامب بعد لقائه عباس "انا ملتزم بمحاولة التوصل الى اتفاق سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وأنوي القيام بكل ما بوسعي لمساعدتهم على تحقيق هذا الهدف». ونقل ترامب عن عباس تأكيده أنّه مستعد للعمل من أجل "تحقيق هذا الهدف بحسن نية. ووعدني رئيس الوزراء نتانياهو بالشيء ذاته". وكان ترامب التقى الاثنين بنيامين نتانياهو في القدس.

وكرر عباس مرة اخرى تمسكه بحل الدولتين كسبيل وحيد لحل النزاع الفلسطيني–الاسرائيلي المستمر منذ سبعين عاما. ولم يأت ترامب على ذكر هذا الحل. وقال عباس "نؤكد لكم مرة أخرى على موقفنا باعتماد حل الدولتين على حدود 1967، دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش جنبا الى جنب مع إسرائيل في أمن وأمان وحسن الجوار».

واكد الرئيس الفلسطيني ان "مشكلتنا الحقيقية مع الاحتلال والاستيطان وعدم اعتراف إسرائيل بدولة فلسطين، كما اعترفنا بها، الأمر الذي يقوض تحقيق حل الدولتين».

ويبقى حل الدولتين، أي وجود دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية تتعايشان جنباً إلى جنب بسلام، المرجع الاساسي للاسرة الدولية لحل الصراع.

وبحلول عام 2017، يمر خمسون عاما على احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية وبدء الاستيطان فيها.

وخلال حملته الانتخابية، تعهد ترامب بنقل السفارة من مدينة تل ابيب الى القدس، والاعتراف بالمدينة "كعاصمة موحدة لدولة اسرائيل».

ويبدو ان ترامب تراجع عن موقفه بعد تحذيره من عواقبها احتمال إشعالها اضطرابات. ويفترض به اتخاذ قرار في هذا الشأن بحلول الاول من حزيران / يونيو المقبل.

وتعد الحكومة التي يتزعمها بنيامين نتانياهو الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، وتضم مؤيدين للاستيطان دعوا منذ تولي ترامب الرئاسة إلى إلغاء فكرة حل الدولتين وضم الضفة الغربية المحتلة.

وتأتي زيارة ترامب على خلفية توتر متواصل منذ أشهر في اسرائيل والاراضي الفلسطينية تتخللها مواجهات وعمليات طعن وقتل ارتفعت حصيلتها الاثنين الى 266 قتيلا فلسطينيا. كما قتل 41 اسرائيليا واميركيان واردنيان وإريتري وسوداني وبريطاني، بحسب تعداد اعدته فرانس برس.

واعلنت الشرطة الإسرائيلية الثلاثاء جرح فلسطيني بالرصاص بعدما حاول طعن شرطي من حرس الحدود الاسرائيلي في مدينة نتانيا داخل اسرائيل.

وبدأت اسرائيل بإقامة جدار فاصل في بيت لحم خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية في 2002. ويعد الجدار رمزا للاحتلال الاسرائيلي، إذ يصفه الفلسطينيون ب"جدار الفصل العنصري"، بينما يقول الاسرائيليون انه "جدار أمني" لحمايتهم.

وفي المدينة، توجد كنيسة المهد التي ولد فيها المسيح وتجذب آلاف الزوار سنويا.

وتطرق ترامب في كلامه الى ضرورة انعاش الاقتصاد الفلسطيني "الذي يمر بوقت عصيب للغاية».

وتسعى إدارة ترامب التي تبحث عن سبل لاحياء جهود عملية السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين، الى دفع الجانبين الى اتخاذ تدابير تساعد على بناء جو من الثقة لاستئناف مفاوضات السلام.

وأقرت الحكومة الاسرائيلية مساء الاحد سلسلة إجراءات لتسهيل حياة الفلسطينيين ودعم اقتصادهم، بناء على طلب من الرئيس الاميركي. وبينها تمديد العمل على معبر بري يربط بين الاردن والضفة الغربية، بالاضافة الى اجراءات تتعلق بتسهيل وصول عشرات آلاف الفلسطينيين يوميا للعمل في اسرائيل. وجهود السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين متوقفة بالكامل منذ فشل المبادرة الاميركية في أبريل 2014.

على خلفية الانقلاب الفاشل

تركيا تصدر مذكرات توقيف ضد أكثر من 260 شخصا بتهمة مناصرة غولن

اصدرت السلطات التركية أمس اكثر من 260 مذكرة توقيف بحق اشخاص تتهمهم بمناصرة الداعية فتح الله غولن الذي تحمله مسؤولية الانقلاب الفاشل الصيف الفائت، على ما اعلنت وكالة الاناضول الحكومية.

وطلبت النيابة في اسطنبول توقيف 144 عسكريا متهمين بالولاء لغولن المقيم في المنفى في الولايات المتحدة وتتهمه انقره بالوقوف وراء محاولة الانقلاب في 15 يوليو.

وبدأت الشرطة حملة توقيفات بعد صدور المذكرات. وتحدثت الاناضول عن توقيف حوالى عشرين شخصا حتى الساعة. كذلك اصدرت نيابة انقرة مذكرات توقيف ضد 124 شخصا تشتبه في استخدامهم تطبيق بايلوك المشفر للرسائل القصيرة الذي كان، بحسب السلطات، وسيلة تواصل الانقلابيين.

وأفادت وكالة دوغان ان 33 من المطلوبين الـ124 في انقرة اعضاء في هيئة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التركية و36 في هيئة أسواق راس المال، و55 عملوا في مدارس خاصة ادارها اتباع غولن وأغلقتها السلطات. وتتهم انقرة غولن بترؤس "منظمة ارهابية" تغلغلت في المؤسسات لتشكيل "دولة موازية».

لكن الداعية الذي ينفي اي علاقة له بمحاولة الانقلاب يؤكد انه يدير شبكة مدارس وجمعيات ومؤسسات تسعى الى الترويج لإسلام متسامح ومتنور.

في اعقاب الانقلاب الفاشل شنت السلطات حملة تطهير واسعة النطاق اوقفت خلالها اكثر من 46 الف شخص وأقالت او علقت مهام أكثر من 100 ألف. وأثارت هذه الحملات التي تستهدف كذلك الاوساط المتعاطفة مع الأكراد ووسائل الاعلام، قلق الدول الغربية والمنظمات الحقوقية التي اعتبرتها قمعا يهدف الى إسكات اي صوت ناقد.

المرصد السوري لحقوق الإنسان:

سقوط أكبر عدد من القتلى المدنيين في ضربات التحالف بسورية خلال شهر

سقط أكبر عدد من القتلى المدنيين خلال شهر في سوريا بنيران التحالف الدولي المدعوم من واشنطن منذ بدء التحالف ضرباته الجوية في البلاد منذ سبتمبر 2014، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء.

وذكر المرصد انه وثق خلال الشهر الممتد من 23 أبريل الفائت وحتى 23 مايو، مقتل 355 شخصاً هم 225 مدنيا بينهم 44 طفلاً و36 امرأة، "في اعلى حصيلة بين المدنيين جراء غارات التحالف الدولي وضرباته الصاروخية منذ بدء ضرباته في سبتمبر 2014».

وقتل خلال هذه الضربات ايضا، بحسب المرصد، "122 عنصرا من تنظيم +الدولة الإسلامية+ و8 عناصر من المسلحين الموالين للنظام معظمهم من جنسيات غير سورية».

وأضاف المرصد ان عدد القتلى منذ 23 سبتمبر 2014 ولغاية اليوم "ارتفع إلى 7986 شخصاً قتلوا "جراء غارات التحالف الدولي وضرباته الصاروخية"، مشيرا الى ان بينهم 1481 مدنياً سوريا.

وأسفرت الضربات المكثفة كذلك "عن إصابة المئات بجروح متفاوتة الخطورة، وبعضهم تعرض لإعاقات دائمة وبتر أطراف، مع تدمير مبان وممتلكات لمواطنين ومرافق عامة"، بحسب المرصد.

ويؤكد التحالف الدولي أن الجهاديين يستهدفون مدنيين ويستخدمونهم دروعا بشرية، ما يجعل من الصعب تجنب وقوع إصابات بين المدنيين.

وأعلن الجيش الاميركي مطلع الشهر الحالي ان ضربات التحالف الدولي في البلدين منذ العام 2014 اوقعت "بشكل غير متعمد" 352 قتيلا مدنيا". لكن منظمات حقوقية تؤكد ان عدد القتلى اكبر بكثير.

وبالاضافة الى التحالف الدولي بقيادة واشنطن، تستهدف طائرات سورية وروسية مواقع الجهاديين في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية بالكامل باستثناء اجزاء من مدينة دير الزور، مركز المحافظة ومطارها العسكري.

جدد اتهامه للقاهرة بدعم المتمردين

البشير يعلن ضبط عربات ومدرعات مصرية في دارفور

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير أمس الثلاثاء ان قواته ضبطت عربات ومدرعات مصرية إثر المعارك الاخيرة في اقليم دارفور (غرب) في نهاية الاسبوع الماضي، مجددا اتهامه للقاهرة بدعم المتمردين في الاقليم.

وقال البشير امام قيادة الجيش في الخرطوم ان القوات المسلحة ضبطت "عربات ومدرعات مصرية أثناء المعارك الاخيرة في دارفور».

وشهدت نهاية الاسبوع الماضي اشتباكات بين القوات الحكومية وقوات تحرير السودان–جناح منى مناوي في شمال وشرق إقليم دارفور، بعد أشهر من الهدوء. وقال البشير "حاربنا (مع المصريين) منذ 1967، وظللنا نحارب لمدة عشرين سنة ولم يدعمونا بطلقة. والذخائر التي اشتريناها منهم كانت فاسدة». وكان المتحدث باسم الجيش السوداني أحمد خليفه الشامي أعلن في بيان السبت ان قوات من الحركات المتمردة التي تقاتل الحكومة منذ عام 2003 عبرت الحدود الى السودان من داخل دولتي ليبيا وجنوب السودان، وان القوات الحكومية تصدت لها "بشراسة».

واشار الى تدمير أسلحة وعربات المتمردين. وليست المرة الاولى التي يتحدث فيها البشير عن دعم عسكري مصري للمتمردين. ومنذ يناير الماضي، لم يشهد الاقليم اشتباكات بين الحكومة وحركات التمرد. واندلعت المعارك في دارفور العام 2003 عندما انتفضت مجموعات من اقليات افريقية ضد حكومة الخرطوم التي تساندها مجموعات عربية مسلحة. ورد عمر حسن البشير بإطلاق حملة عسكرية.

بعد مقتل متظاهر خلال اعتصام تطور إلى مواجهات مع الأمن

السلطات التونسية تحذر من وضع «خطير» في الجنوب

جانب من الاشتباكات بين قوات الأمن التونسية والمعتصمين

حذرت السلطات التونسية من امكانية تدهور الوضع في منطقة تطاوين الجنوبية حيث لقي متظاهر حتفه امس الأول الاثنين خلال اعتصام تطور الى مواجهات مع قوات الامن. وأفاد مراسل وكالة فرانس برس عن عدم تسجيل اي حادث بارز في تطاوين (500 كلم جنوبي العاصمة)، وكذلك في الكامور التي تبعد عنها حوالى 100 كلم ويعتصم سكانها منذ أشهر فيعرقلون حركة سير الشاحنات نحو حقول النفط والغاز في تطاوين للمطالبة بتقاسم أفضل للثروات وتوظيف اعداد من العاطلين عن العمل في حقول النفط في المنطقة.

والاثنين لقي متظاهر حتفه بعدما صدمته سيارة تابعة للحرس الوطني (الدرك) عن طريق "الخطأ" في الكامور، بحسب السلطات. إثر ذلك، تجمع سكان امام مقر ولاية تطاوين تضامنا مع حركة الاحتجاج في الكامور في تحرك سرعان ما اثار أعمال عنف تخللها احراق مراكز شرطة ودرك واصيب حوالى 20 عنصرا امنيا في المواجهات بحسب السلطات. مساء الاثنين أكد المتحدث باسم الحرس الوطني خليفة الشيباني عبر اذاعة موزاييك الخاصة "وجود تحريض على شبكات التواصل الاجتماعي من اجل تأجيج الأوضاع و العصيان المدني في البلاد»

أضاف الشيباني ان "الارهاب و التهريب هما المستفيدان الأساسيان من حالة الفراغ».

وكان وزير التشغيل عماد الحمامي المكلف التفاوض في ملف تطاوين اتهم "مرشحين للرئاسة وأحزاب مفلسة"، من دون تسمية احد، بالوقوف وراء هذه الاحداث.

وفيما دعا الى التهدئة والحوار أتهم الحمامي مجموعة صغيرة من المتظاهرين بالعمل على احراق المدينة، مضيفا "عندما يكون وراء الاحتجاجات أجندة سياسية أو مصالح متضاربة.. فان التنافس السياسي سيحسم الأولى والقضاء هو الفيصل في الثانية"، مؤكدا على ضرورة حماية مواقع الإنتاج ومنع إيقافها ومتوعدا "كل من يتجاوز القانون سيدخل تحت طائلة القضاء».

اما والي تطاوين محمد علي برهومي فتحدث عن "مؤامرة خطيرة" من دون الخوض في التفاصيل.

وتفاقم التوتر في نهاية الاسبوع في منطقة الكامور حيث يعتصم السكان قرب محطة لضخ النفط. وامام هذا التحرك الذي قطع طرقات نقل الغاز والنفط في تطاوين كلف الرئيس الباجي قائد السبسي الجيش في العاشر من مايو حماية حقول النفط والغاز ومناجم الفوسفات من أي تحركات احتجاجية قد تعطل انتاجها. وتواجه حكومة الوحدة برئاسة يوسف الشاهد منذ تولي مهامها قبل أقل من عام موجة استياء اجتماعي متفاقمة خصوصا في مناطق الداخل.

وشهدت تونس أكبر موجة احتجاجات اجتماعية في يناير 2016 بعد ثورة 2011 التي اطاحت بنظام زين العابدين بن علي، تخللها مصرع متظاهر شاب اثناء احتجاجات للحصول على عمل في القصرين (غرب).